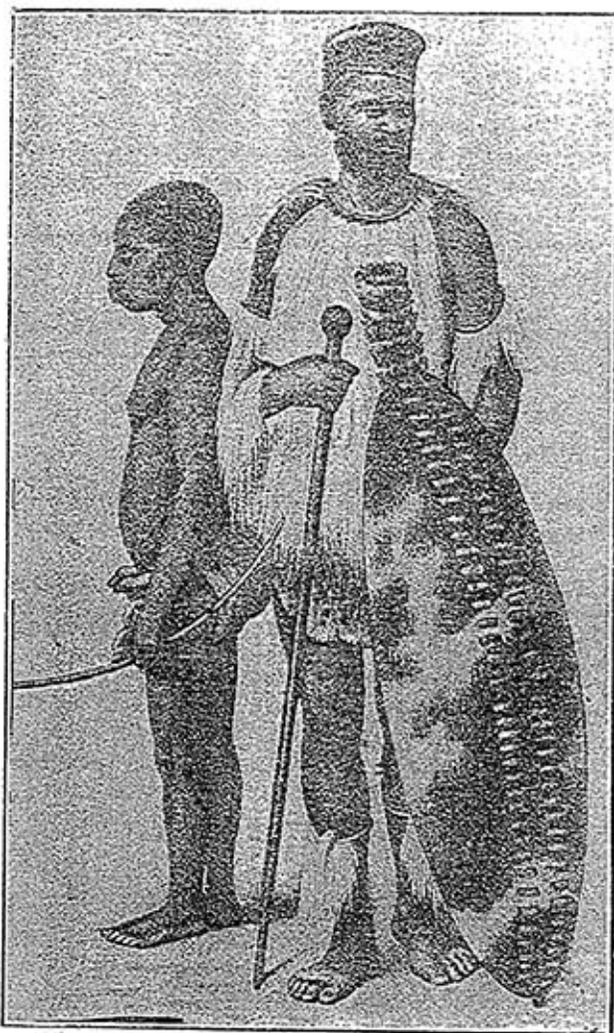


عجائب الناس

تمة المنشور في العدد الماضي

ولعب الكينوفاليون دروراً هاماً في الديانة المصرية القديمة فقد كانوا رمزاً للتمر فقد كانوا يصورون التمر بشكل كينوفالي وفي الرسوم المصرية لمحاكاة المومي في الحياة الثانية كانوا يصورون الكينوفالي ماسكاً ميزان العدل وهذه التقاليد التي ابقاها الاحباش والاقباط تناقلها الروسيون في رسوماتهم ليوم الدينونة الرهيب . وقد انتشرت التقاليد القبطية واعتقد بها المصريون فيما بعد عن حياة القديس خريستوفوروس الذي كان اصله بحسب تلك التقاليد من الكينوفاليين الذين كانوا يأكلون لحوم البشر وكان الاقباط يرسمون ذلك القديس برأس كلب واذا تدبنا ما كتبه كتاب الاجيال الوسطى نجد أنهم وصفوا أنواع الناس المختلفة الاشكال والحلقة ورووا عنهم روايات مختلفة مدهشة في غرابتها وقال كثيرون من الكتاب المتأخرين ان روايات الكتاب المتقدمين ماهي الا من قبيل الاساطير والخرافات التي تناقلتها السنة الزواة وذهبت في تشويها كل مذهب وقالوا ان العلم أخذ على عاتقه تطهير أفكار الناس من تلك الاوهام والخرافات واعطاء الناس صورة واضحة جلية عن اجناس الناس في سائر أقطار الارض . ان ليني الذائع الصيت والشهرة في كتابة الموسوم « بنظام الطبيعة » الذي طبع أول مرة في عام ١٧٣٥ قسم الناس الى الاجناس الآتية : الاميركي والاوربي والاسيوي والزنيجي والبربري (*homs ferox*) والعجيب المشوه (*homs monstrosus*) وفي عامي ١٧٦٦ و ١٧٦٨ رحل الرحالة بوهنفيل رحلة حول الارض وكان بين من رافقوه في هذه الرحلة كوتيرسون الاستاذ في العلوم الطبيعية وقد روى هذا الاستاذ روايات مدهشة عن أشكال الناس الذين رآهم في رحلته ولكن جامعة العلوم في باريس تلقت تلك الاخبار بمزيد التحفظ والاحتراس وانكرت كثيراً منها ولا سيما ما رواه عن احدى القبائل التي تقطن في بعض جبال جزيرة مدغشقر وتسمى قبيلة « كيمو » مع ان العالم أكد لعلماء الجامعة بأنه رأى بعيني رأسه

امرأة من تلك القبيلة في الثلاثين من عمرها يبلغ طولها ١١٩ سنتيمترا وان لون بشرتها اوضح من لون بشرة الزنوج والبرابرة ولكن شعرها القصير المتجمد جعلها قزبية الشبه من الزنجيات وان يديها طويلتان جداً، وعام ١٧٦٧ رحل الى اواسط افريقيا الرحالة دي — شال فذكر قبيله «أوبونغو» القصيرة القامة ثم



رسم نمرة ه أكنا وزولوس (الطويل القامة)

الرحالة شفينفورت قبيلة « أكا » وإن رجلاً ونساءها قصيرو القامة
ثم رحل غيرهم كثيرون إلى أواسط إفريقيا نذكر منهم امين باشا وكزافي
وستانلي وقد درس امين باشا حالة قبيلة أكا (رسم هـ) وقال إن طول الرجل منها
١٣٥ سنتمراً وطول المرأة ١١٨ — ١٢٠ سنتمراً وأرجلهم قصيرة بالنسبة
إلى أجسامهم ورفيعة أيضاً، ورؤوسهم كبيرة وشعورهم بنية فاتحة. وجميع أقزام
إفريقيا مشهورون بالخفة والرشاقة ودقة شعور الخواص
وتوجد قبائل قصيرة القامات في كثير من أنحاء الدنيا ومنها قبيلة « فيدا »
القائمة في غابات جزيرة سيلان الشرقية وما زالت حافظة اسمها إلى يومنا هذا
وكان جميع سكان هندستان من هذه القبيلة
وعثر السائحون على قبائل من الأقزام في استراليا وأميركا وبعض جهات
أوروبا

وقد عثروا في أثناء الحفر في سويسرا وفرنسا وألمانيا على جثث ورؤوس
كثير من الأقزام وعثروا على خناجر وقدم مصنوعة من الصخر المنحوت وعلاوة



رسم نمرة ٦ قبيلة فيدا في سيلان

على ذلك فإن السائحين والبحاثين وجدوا في هذه الايام اقزاًماً في بعض الجزر ما زالوا في دور الجمعية والتوحش لا يذكرون شيئاً من معنى المدنية أو كأنهم لم يسموا بها وما زال موجودا الى اليوم قبائل تأكل لحوم البشر وتستعمل السهام السامة في غزواتها وحروبها وقرر بعض العلماء الاعلام ان السبب في قصر قامات الافزام يرجع الى مرض مزمن منتشر بينهم والله اعلم

شذرات الآخاء

كيف يعينش الامبراطور غليوم المختلوع

أوفدت جريدة بوسايدنيا نوفوستي الروسية التي تصدر في باريس أحد محرريها ليسافر الى مدينة دورن حيث يقيم الامبراطور غليوم ليتستط اخباره فارسل لها في ٣ سبتمبر الرسالة الآتية،

ابتاع الامبراطور غليوم الثاني من عهد قريب فيلا كبيرة فخمة بمبلغ نصف مليون فلورين من البنكبير « وان جيمستر » وقد أنفق الامبراطور على اصلاحها وفرشها مبلغ اربعمائة الف فلورين واشترى منزلين مجاورين لها لاقامة خدمه وحشمه فيكون جملة ما انفقته القيصر المختلوع في سبيل سكناه مبلغ مليوني مارك واهالي المدينة مرتاحون لاقامة هذا الضيف العظيم بينهم لأن وجوده يجلب الى مدينتهم الوفأ من الزائرين يجني الاهالي منهم ارباحا طائلة

وكانت مدينة دورن قبل عدة سنين مجهولة تمام الجبل واصبحت الثلاثة الفنادق الموجودة بها والتي ما كان ينزل بها غير فلاحي القرى المجاورة محطاً لرحال كبار الناس وأعاظهم ورجال الصحافة الذين يفدون عليها من كل فج سحيق لزيارة الامبراطور

ان الامبراطور معروف جداً في المدينة ولكن سكانها لا يحبونه ويسمونه

« نصف مجنون »

فسأل المحرر احد اهاليها عن سبب ذلك فأجابه بقوله ،